اتفاقية مقايضة

بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية

القاهرة — ابرمت هنا امس اتفاقية تجارية جديدة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة تستورد الجمهورية العربية بموجبها ١٥٠ الف طن من القمح السوفياتي مقسمة على أقسام شهرية ابتدأ من كانون الاول القادم، بينما يستورد الاتحاد السوفياتي منتجات عربية بما فيها القطن .



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

٨ نيسان ١٩٥٨
١٩ رمضان ١٣٧٧
יח ניסן תשי"ח
8.4.1958
No. 98 Vol XIV
العدد ٩٨ السنة الرابعة عشرة

اتحاد النقابات العالمي يعلن ان النضال

للاستقلال جزء من النضال للسلام

موسكو — اتخذت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي قراراً في دورتها الاخيرة اعلنت فيه ان نضال شعوب المستعمرات من اجل الاستقلال هو جزء لا يتجزأ من النضال العام من اجل السلام . وأيدت اللجنة في قرارها نضال النقابات الجزائرية والاندونيسية .

وناشدت اللجنة التنفيذية في قرارها النقابة العاملة في مختلف اقطار العالم الى تشديد نضالها لوقف التجارب النووية وعقد مؤتمر الاقطاب .

الانسانية تهب لاجبار الغرب على تلبية النداء السوفياتي لوقف التجارب

العمال في اوروبا والمواكب في بريطانيا وامريكا والصحف والشيوخ الامريكيون يتوحدون في مظاهرة عالمية لانقاذ الانسانية من الاخطار الذرية

حيفا — مكتب الاتحاد — لاتزال اصداء وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية، بمفرده ودون انتظار الغرب تتردد في كل مكان تستدعي تعاظم النضال، ولا سيما في الاقطار الغربية، في سبيل وقف التجارب النووية كلياً وفي العالم باسره . وفي امريكا وبريطانيا سارت مواكب المتظاهرين تهتف بهذا المطلب . وصدرت الصحف الغربية وعلى صدر صفحاتها هذا الشعار الذي يلتف حوله الملايين في مختلف بقاع الارض، وطلب شيوخ امريكيون من حكومتهم قبول الاقتراح السوفياتي ووقف التجارب النووية الامريكية . وقدم عدد من رجال العلم والاجتماع والدين في بريطانيا واليابان وامريكا وكندا قضية لدى المحكمة المركزية الامريكية لاستصدار قرار بوقف التجارب النووية .

موكب رغم الامطار

وعلى الرغم من المطر الشديد بدات، في يوم عيد الفصح المجيد، مواكب المتظاهرين البريطانيين مسيرتها من لندن متجهة غرباً، تحمل شعارات المطالبة بوقف التجارب النووية ولما وصل الموكب الى ميدنهاو التي تبعد ٤٨ كيلومتراً عن نقطة بدء المسيرة في لندن انضم الى المتظاهرين عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال وقد بدأ الموكب بنحو ٥٠٠ انسان غير ان بعضهم توقف عن السير بعد الاميال العشرة الاولى ولكن أناساً آخرين كانوا يأخذون مكانهم في الموكب حتى وصل عدد المشتركين فيه الى الفي انسان . وقد بقي امام الموكب ٣٢ كيلو متراً يقطعونها الى ان يصلوا الى محطة الابحاث النووية حيث يقيمون هناك اليوم اجتماعاً تظاهرياً .

ومظاهرة في امريكا

وامام مبنى الامم المتحدة تظاهر عدد من المواطنين الامريكيين الذين بدأوا مسيرتهم التظاهرية من ولايات امريكية بينها بنسلفانيا وكونتيكوت ، وقد امضى بعضهم ٥ ايام في هذه المسيرة للاحتجاج على استمرار التجارب النووية والمطالبة بوقفها . وكان بين المتظاهرين شخص اعمى يبلغ الستين من عمره جاء من برنستون في ولاية نيو جرسي .

الصحف الغربية

وطلبت الصحيفة البريطانية الكبيرة «أوبزرفر» والصحيفة الفرنسية «لي موند» الى الغرب تلبية اقتراح الاتحاد السوفياتي ووقف التجارب النووية وقالت «اوبزرفر» ان جهود الحكومة البريطانية اليائسة للبقاء كدولة ذرية ثالثة قد اصبحت خطيرة جداً علاوة على انها مصدر التبذير للاموال . وقالت «لي موند» «على الغرب ان يقبل الاقتراح السوفياتي لوقف التجارب النووية . وبقبوله هذا ستتاح الفرصة للغرب ليطلب من موسكو قبول بنود أخرى تتعلق بنزع السلاح وفرض الرقابة. وقالت من الصعب ترك الاقتراح السوفياتي دون اي جواب من الغرب» .

شيوخ امريكيون يطلبون

ودعا عضو مجلس الشيوخ الامريكي ورئيس اللجنة الفرعية لقضايا نزع السلاح في المجلس، روبرت همفري، الرئيس ايزنهاور الى قبول الاقتراح السوفياتي لوقف التجارب النووية مع فرض رقابة على ذلك . وهاجم همفري الحكومة الامريكية على «عدم وجود سياسة لها» ووصف ذلك «بالصمت حيال آلة الدعاية السوفياتية» .

وطلب شيخ امريكي آخر هو كيفوفر وقف التجارب النووية وكلفة طلب «اتمام التجارب الحالية» وانتقد الحكومة الامريكية على انها «مكنت الاتحاد السوفياتي من القيام بالخطوة الاولى في هذا الشأن» .

في النروج

وتوجهت المنظمات الاشتراكية في النروج الى الحكومة النروجية طالبة اليها العمل من اجل وقف تسليح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة النووية .

قضية لدى المحكمة

قدم عدد من رجال الاجتماع والعلم والدين من بريطانيا وامريكا واليابان قضية لدى المحكمة المركزية الامريكية وطالبوا باصدار قرار بوقف التجارب النووية الامريكية على اعتبار انها تهدد الانسانية وتتعارض مع دستور الولايات المتحدة وحقوق الانسان وكانت هذه اللجنة تريد القيام بعمل مماثل ضد الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ولكنها عدلت موقفها بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه .

وبين الموقعين على لائحة الدعوى البروفسور بولينج الذي فاز بجائزة نوبل مؤخراً واللورد برتراند راسل والفيلسوف البريطاني جون كولينز من كنيسة القديس بولس في لندن .

عبد الناصر يعرب عن ثقته بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي

ويستعرض المصاعب امام الوصول الى تسوية مع اسرائيل

القاهرة — شرح الرئيس جمال عبد الناصر السياسة الخارجية والداخلية للجمهورية العربية المتحدة في ردوده على اسئلة الصحفي الامريكي فرانك كيرن مندوب اذاعة كولومبيا . واكد ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وثيقة والصداقة هي معنى الزيارة وسببها .

وكان الرئيس واضحاً تمام الوضوح حين اعرب عن تمسك حكومته بسياسة الحياد الايجابي ومقاومة الاستعمار وحين سأله المراسل كيف يتسق الحياد والحكومة تهاجم الغرب ولا تهاجم الاتحاد السوفياتي قال ان الحياد شيء وحقنا في الدفاع عن انفسنا شيء آخر ، واضاف : «ان الغرب هو الذي يشن علينا الحرب السياسية والدعائية والاقتصادية وقد منع عنا المساعدة وقصد تجويعنا ورفض شراء قطننا الذي نعتمد عليه في حياتنا الاقتصادية بينما ساعدنا الاتحاد السوفياتي حين ضرب الحصار علينا واشترى القطن منا» .

٦٥ مصنعاً يقدمها الاتحاد السوفياتي

وهزأ الرئيس عبد الناصر من شكوك المراسل في حقيقة القرض السوفياتي وتعهد الاتحاد السوفياتي تزويد الجمهورية العربية المتحدة بالمصانع وقال : اتفقت بعثة على تفاصيل توريد ٢٥ مصنعاً الى مصر وهناك بعثة تتفاوض بشأن ٤٠ مصنعاً آخر ونقل الآلات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تجارة مصر مع الاتحاد السوفياتي

تتضاعف ثماني مرات

القاهرة — بلغت قيمة تجارة مصر مع الاتحاد السوفياتي خلال التسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ ست مرات ما كانت عليه في الفترة المقابلة في سنة ١٩٥٦ — اي بلغت ٤٩ مليون جنيه مقابل ٨٫٢ مليون

والمتوقع ان تزيد قيمة تجارة القطرين اضعافاً في السنة الحالية .

خروشتشوف : ليوقف الغرب تجاربه النووية فورا

الاتحاد السوفياتي على استعداد لفرض الرقابة وايزنهاور يعيد بحث سياسة امريكا في نزع التسلح

موسكو — ارسل رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، مذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي، ايزنهاور، ورؤساء حكومات الدول الغربية مقترحاً ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي وتوقف فوراً تجاربها النووية وقال خروشتشوف في هذه المذكرة الجديدة «اننا لا نستطيع السماح بان تصاب صحة الشعوب باضرار لا يمكن اصلاحها» .

وجاء في المذكرة ايضاً : اذا ايدت حكومات الدول التي تملك اليوم الاسلحة النووية الاقتراح السوفياتي وقررت التنازل عن تجاربها النووية فستسوى القضية التي تقلق كل الشعوب قلقاً كبيراً وتتخذ خطوة كبيرة نحو ايجاد الثقة بين الشعوب وبوطد السلام .

وكان خروشتشوف قد القى خطاباً في اجتماع شعبي عقد في بوداست اعلن فيه استعداد الاتحاد السوفياتي للموافقة على فرض رقابة دولية على حظر التجارب النووية .

وقال خروشتشوف في هذا الخطاب انه لما كان يعتقد بان فرض رقابة دولية على حظر التفجيرات النووية هو السبيل الوحيد الذي يقنع الغرب بالغاء التجارب النووية من ناحيته ، فالاتحاد السوفياتي يعرب عن موافقته التامة على ان يكون خاضعاً للرقابة الدولية في كل ما يتعلق بالتجارب الذرية والهيدروجينية .

امريكا لا تريد وقف التجارب

وقد صرح المتحدث بلسان البيت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ليتوحد العمال لاحباط المؤامرة للقضاء على مورد رزقهم

الحزب الشيوعي في الناصرة يشجب حملة قادة الهستدروت لطرد العمال العرب ويدعو الى اقامة لجنة تقود الكفاح

الناصرة — لمراسلنا الخاص — شاعت بين عمال المدينة موجة من الاستنكار والسخط على قادة الهستدروت العنصريين الذين انذروا اصحاب العمل في حيفا بضرورة طرد العمال العرب الجدد.

وتحت عنوان «انقطع اليد السوداء التي تمتد لقطع رزق اطفالنا»، عمال الناصرة سيفشلون بوحدتهم ونضالهم حملة طردهم من اعمالهم «اصدر الحزب الشيوعي في المدينة بياناً دعا فيه العمال الى تأليف لجنة تقود نضالهم لافشال حملة قيادة الهستدروت لطردهم من اعمالهم .

وجاء في البيان : ان العمال العرب بوحدتهم وبتأييد العمال اليهود الدمقراطيين لهم سيفشلون حملة الطرد الجديدة مثلما افشلوا سابقاتها وسيحققون اهدافهم بالتنظيم والمساواة رغم انف العنصريين عن طريق الوحدة والنضال المثابر .

واعلن البيان : ان السبب الحقيقي لحملة قادة الهستدروت العنصرية هو ايهام العمال اليهود بان العمال العرب هم سبب بطالتهم وصرف انظارهم عن الغلاء المتفاقم والضرائب الباهظة .

ثم ناشد الحزب الشيوعي في بيانه العمال العرب واليهود الى توحيد صفوفهم ضد سياسة الحكومة العسكرية التي تسبب البطالة والفقر والغلاء .

الغليان يزداد في لبنان

الحكومة تمنع دخول صحف القاهرة الى لبنان

بيروت — في ظروف تصاعد الكفاح لاجراء تغيير جوهري في سياسة لبنان الخارجية والداخلية منعت الحكومة اللبنانية دخول صحف القاهرة الى بلادها بزعم انها تحرض المواطنين على حكومتهم .

وفي الوقت ذاته قرر اهالي صور الاستمرار باضرابهم حتى تطلق الحكومة سراح ٣٦ معتقلا اسرتهم ايام المظاهرات الوطنية التي كانت تهتف بتغيير سياسة لبنان الموالية الاستعمار والسير في ركب الجمهورية العربية المتحدة في سياستها التحررية القائمة على الحياد الايجابي .

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد اطلق سراح ٨٣ شخصاً من بين المعتقلين

وقد امتدت حركة التضامن مع اهالي صور فخرج اهالي الهرمل بمظاهرة جبارة يحملون الاسلحة لم تتعرض لها قوات الامن ومثلهم خرج اهالي سير الضنية .

ومحاولة منها لتهدئة الحالة اوفدت الحكومة اللبنانية الزعيم نوفل من الجيش اللبناني لينوب عنها في الاحتفالات التي جرت في صور بمناسبة مرور ثلاثة ايام على المظاهرات الوطنية هناك .

تعديل شروط

المساعدة الامريكية

واذاع راديو القاهرة اعتماداً على مصدر رسمي في بيروت ان حكومة لبنان طلبت من الولايات المتحدة تعديل شروط مساعدتها بعد ان تبين انها تقدم المعدات فقط وتجعل لبنان يتحمل نسبة من نفقات تحقيق «المشاريع» لا تتحملها خزانتها .

واضاف المذيع ان الجانب الامريكي، حسب تصريح المصدر الرسمي اللبناني، يماطل في الرد على طلب حكومة لبنان وان كل ما وصل الى لبنان حتى الآن لا يتجاوز ١٥ مليون دولار، ١٠ ملايين منها ثمن معدات لشق الطرق و٥ ملايين معدات الجيش .

قطاع غزة

قرر الانضمام

الى الجمهورية العربية المتحدة

غزة — قرر المجلس التشريعي لقطاع غزة ضم القطاع الى الجمهورية العربية المتحدة ونص على ترك امر تحقيق هذه الرغبة الى حكومة الجمهورية المتحدة .

وقد اتخذ القرار في الاجتماع الاول للمجلس التشريعي الذي عقد يوم الخميس الماضي .

حركة السلام العالمية تعقد مؤتمرها في تموز

من أجل التعايش السلمي وانهاء علاقات الدول القائمة على الاضطهاد والنهب

دلهي — قرر مكتب مجلس السلام العالمي، الذي عقد في العاصمة الهندية هنا، عقد مؤتمر عالمي في استكهولم في ١٦ الى ٢٢ تموز القادم للبحث في قضية نزع السلاح والتعاون الدولي .

واعلن نائب رئيس مجلس السلام العالمي في اجتماع للصحفيين انه من المنتظر اشتراك الفي مندوب من مختلف انحاء العالم في مؤتمر استكهولم الذي سيبحث قضايا نزع السلاح وصيانة السلام العالمي وشؤون الدفاع من استقلال اقطار آسيا وافريقيا وسيادتها .

وكان المكتب قد اصدر بياناً عقب انتهاء اجتماعاته في دلهي جاء فيه ان على الشعوب الموجودة في عالم ذي انظمة مختلفة ايجاد السبيل للتفاهم والعلاقات السلمية بينها . وان الرأي العام العالمي مدعو الى التوصل لاتفاق من شأنه ان يبعد اخطار الحرب النووية .

وجاء في البيان ايضاً : ان ضغط الشعوب يستطيع ان يؤدي الى تغيير العلاقات بين الدول التي تقوم على القوة والاضطهاد الاستعماري واستغلال ثروات الضعيف الطبيعية والتمييز العنصري، واستبدالها بعلاقات تقوم على احترام الاستقلال والحق في تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية والمساواة في الحقوق . والرأي العام العالمي يستطيع المساعدة على تحقيق هذا الهدف .

وقال البيان ان اقتراح إقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا وفي آسيا وكذلك رفض عدد من الدول الدخول في احلاف ومقاومة دول أخرى لاقامة قواعد صواريخ في بلادها تثبت ان من الممكن تغيير سياسة مراكز القوة .

واضاف البيان ان الرأي العام العالمي يستطيع تقديم المساعدة الحكومات بغية انتهاج سياسة تقرب السلام وتؤدي الى وقف التجارب النووية وعقد مؤتمر الذروة بين الدول الكبيرة . «فقوى السلام تتعاظم وتتقوى في كل مكان ، ففي كل العالم تتجند الشعوب ضد الاخطار الجديدة» .

ويختم مكتب مجلس السلام بيانه قائلا : الى ان يعقد مؤتمر الذروة اوضح طريق العلاقات واتفاقات دولية افضل ، يتحتم على الشعوب عقد مؤتمرها على مستوى عالٍ لنزع السلاح والتعاون الدولي .

واتخذ مكتب مجلس السلام قرارين خاصين بالجزائر واندونيسيا . ويدعو القرار الاول الى النضال من اجل اعادة السلام في الجزائر . ويدعو الثاني الشعوب الى اليقظة والمحافظة على مبادىء التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الاقطار الأخرى الداخلية ، تلك المبادىء التي أقرت في مؤتمر باندونغ .

توحيد الجيشين الاردني والعراقي

عمان — بدأت المباحثات لتوحيد الجيشين العراقي والاردني بوصول بعثة عسكرية عراقية الى عمان بقيادة رئيس اركان الجيش العراقي الجنرال رفيق عارف .

زعماء العراق وطلابها

يطالبون بالانسحاب من حلف بغداد

القاهرة — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اثنين واربعين زعيماً عراقياً قد طلبوا من رئيس الحكومة العراقية نوري السعيد خروج العراق من حلف بغداد وذلك في عريضة قدموها له وذكروا فيها ان العراق لا تستطيع ان تبقى منقطعة عن العالم العربي ومن الموقعين على العريضة عدد من رؤساء الحكومات السابقين وعدد من اعضاء البرلمان .

وذكرت وكالة الانباء نفسها ان البوليس العراقي قد اطلق النار على مظاهرة قامت يوم الخميس في بغداد فجرح عدداً من الطلبة .

عمال المناجم في فرنسا يضربون

اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور حتى ٢١ نيسان

باريس — انذر عمال المناجم في فرنسا الحكومة الفرنسية بأنهم سيعلنون اضراباً عاماً في ٢١ نيسان الحالي اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور .

وسيضرب هؤلاء العمال وعددهم نحو ٢٠٠ الف عامل، يوم الاحد القادم لمدة ٢٤ ساعة دعماً لطلبهم .

واعلن في باريس ان الوضع الاقتصادي في فرنسا قد ازداد حدة في الايام القليلة الماضية فقد انقضت الحكومة ١١٢ مليون دولار من ١٣٠ مليون دولار كانت قد استدانتها من «البنك الدولي» الامريكي . فاذا استمرت النفقات بهذا المقياس فذلك يعني ان فرنسا ستستنفد القرض الذي تسلمته ويبلغ ٦٥٠ مليون دولار قبل نهاية السنة الحالية الامر الذي يفرض على الحكومة طلب قرض جديد . ويقول وزير المالية الفرنسية انه من غير الممكن، في الظروف الراهنة، الحصول على قرض جديد وانه يجب تخفيض الخدمات العامة .

السودان تقرر قبول المساعدة السوفياتية

الخرطوم — قررت الحكومة السودانية قبول المساعدة السوفياتية الاقتصادية بشرط ان لا تكون مصحوبة بشرط .

ومن المتوقع وصول بعثة تكنيكية سوفياتية الى السودان للتمهيد للاتفاق على هذه المساعدة وجاء هذا القرار بعد اتفاق عقدته السودان مع الولايات المتحدة بشأن معونتها الاقتصادية لها .

الجامعة العربية تقرر مساعدة عرب اسرائيل

القاهرة — قررت الجامعة العربية في اجتماعها الاخير اعتبار ١٥ ايار يوم نضال وحداد .. يوم نضال للدفاع عن العرب في اسرائيل .

وقررت توجيه الدول العربية لجمع التبرعات لعرب فلسطين وارسال الوفود الى اقطار العالم لشرح الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل .

شيوعي

رئيس بلدية بومباي

بومباي — احتفلت جماهير بومباي بانتخاب احد قادة الحزب الشيوعي الهندي رئيساً لبلديتها .

وبومباي هي ثاني كبريات المدن الهندية . ويقول المراقبون السياسيون ان هذا النجاح الجديد الذي احرزه الحزب الشيوعي قد نجم عن نجاح الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية .

وعلى اثر انتخاب شيوعي لبلدية المدينة سارت المظاهرات الابتهاجية في بومباي وكلكتا وكان شعار هذه المظاهرات «كيرالا، انارت لنا الطريق» .

العدد القادم

يصدر يوم الخميس في ١٠ نيسان ٥٨

بمناسبة عيد الفصح العبري تصدر الاتحاد يوم الخميس في ١٠ نيسان بدلا من يوم الجمعة في ١١ نيسان

نرجو من الوكلاء اتخاذ الترتيبات لتنظيم توزيع الاتحاد ومرة اخرى تهنيء الاتحاد المواطنين اليهود والمسيحيين بمناسبة اعياد الفصح

صحيفة مصرية مشهورة في الجمهورية العربية المتحدة تدعو الى

تنمية الحريات الدمقراطية وتحذر من الوهم ان منع الحزب الشيوعي سيغير موقف امريكا

بقلم معلق خاص

• ان امريكا قد تسكت عن الدولة الجديدة ، وقد لا تعلن عليها حرباً سافرة ولكنها لن تكف ابدا عن التآمر عليها داخليا وخارجيا • — هكذا اعلن احسان عبد القدوس في مجلته المشهورة «روز اليوسف» التي تصدر في القاهرة في مقال افتتاحي ظهر في عدد ٣-٢-٥٨ لهذه المجلة .

وكان المقال رداً على الوهم بأن منع الحزب الشيوعي السوري سيقود الحكومة الامريكية الى الوقوف موقف الراضي عن قيام الجمهورية العربية المتحدة .

وكتب احسان عبد القدوس في هذا المقال الهام :

«ان المعركة بين امريكا والشعوب العربية ليست معركة حول الشيوعية . ان امريكا وقفت موقفا معاديا لمصر على الرغم من انه ليس في مصر حزب شيوعي . المعركة الحقيقية التي تقودهـا امريكا هي معركة ضد القومية العربية وضد انتشار سياسة الحياد الايجابي في منطقة الشرق الاوسط ودعوى القضاء على الشيوعية ليست سوى شعار تخفي تحته السياسة الامريكية حقيقة اتجاهها واتجاهها هو بقاء الدول العربية تحت سيطرة الغرب » .

عداوة الاستعمار واعوانه

ويؤكد احسان عبد القدوس ، في هذا المقال ، ان الدول الاستعمارية جميعها ستناصب الجمهورية العربية المتحـدة اشد العداء . وهذا هو الموقف الذي يتخذه اعوان الاستعمار الذين يحكمون تركيا واسرائيل وبعض الدول العربية .

والى الاسباب التي تدعو حكام اسرائيل الى مناصبة الجمهورية العربية العـداء يضيف احسان عبد القدوس : « لان الجمهورية العربية المتحدة تحاول ان ترد اسرائيل الى حدود التقسيم التي قررتها هيئة الامم»

صداقة وطيدة مع الاتحاد السوفياتي

ويشيد احسان عبد القدوس في مقاله بالصداقة المتينة التي كانت قائمة بين مصر وسوريا مع الاتحاد السوفياتي وان هذه الصداقة تتحول الان الى صداقة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي . ويعلن ان هذه الصداقة ثابتة لانها قائمة « على مصالح تحددها سياسة التحرر وعدم الانحياز »

يجب ان تنمو الدمقراطية

وفي العدد نفسه من «روز اليوسف» ظهر مقال سياسي عن «مجتمع تقدمي للدولة المتحدة» بقلم الكاتب المصري احمد بهاء الدين دعا فيه الى تنمية الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة والى فسح المجال امام الصراع الطبيعي الصحي في كل مجتمع .

وكتب :

« فالشعب العربي في المناطق الاخرى سوف يتعلق بالوحدة بمقدار ما يتحقق في داخل هذه الوحدة . سوف يسأل العرب انفسهم على الدوام وهم ينظرون الينا : هل هناك انتاج يرتفع ؟ هل هناك دمقراطية تنمو ؟ هل هناك مساواة تزيد» ؟

الصراع علامة الحياة

وفي تفسير «المجتمع التقدمي» الذي تهدف الجمهورية العربية المتحدة الى بنائه يحذر احمد بهاء الدين من الوهم بانه من الممكن ايقاف الصراع الداخلي .

يقول : « فالامر الواقع الذي لا مفر منه هو ان اي مجتمع لا بد ان يوجد فيه صراع ، لانه اسلوب الحياة الطبيعي ولانه طريقة التطور الوحيدة . الامر الواقع هو ان القديم لا يخلي مكانه للجديد بهدوء . والرديء لا يفسح الميدان للجيد بسهولة ، والآفل لا يتنازل للنامي عن طيب خاطر . فالصراع اذن موجود وحتمي .

ولكن المجتمع يتحجر ويمرض عندما يوقف هذا الصراع ايقافا مصطنعا ، فيكون بذلك كمن يجتث النبات الطالع اعتمادا الى وجود النبات القديم »

وهكذا نرى ان معركة انماء الدمقراطية داخل الجمهورية العربية المتحدة تتعاظم وتكسب لها انصارا باستمرار .

الزجالون فى اليمن ينشدون للوحدة

يقول نبأ من صنعاء ان الزجالين انتشروا في مقاهي اليمن ينشدون مواويل من الادب الشعبي اليماني تروي تاريخ العرب الحديث . وتنتقل هذه الازجال بالحوادث منذ امم الرئيس عبد الناصر قناة السويس الى اعتداء الاستعمار على بور سعيد الى يقظة العرب الكبرى الى الاتحاد العربي بين مصر وسوريا وموقف الامام احمد من الاستعمار واعداء العرب .

ليست القضية قضية احصاءات

قال الشيخ الامريكي بات مكنمارا : ان الحكومة الامريكية تعالج البطالة كأنها مسألة احصاءات .

ولكن ، ان هؤلاء العاطلين هم بشر لا احصاءات . ان الاحصاءات لا تحتاج الى الغذاء وليس عليها ان تشتري الاحذية . . .

قصــة .. وضجــة ..

اعتقلت الحكومة اليابانية مواطنا صينيا .

وثارت حول هذا الانسان ضجة كبرى في الصين وفي اليابان

من هو هذا المواطن ؟

هو اسير صيني اخذتـه القوات اليابانية حين احتلت بعض اجزاء الصين ايام الحرب العالمية الثانيـة ونقلته بين من نقلته الى اليابان ليعمل مثل غيره من الاسرى في الزراعة .

وقبل ان تنتهي الحرب سنة ١٩٤٥ فر هذا الاسير وهو ليو لين جن من المزرعة التي كان يعمل فيها واختبأ في الجبال مدة ١٣ سنة ولم يعلم ان الحرب انتهت الا حين اعتقل قبل ايام .

واعلنت اليابان انهـا ستحاكمه ! !

وثارت القوى الدمقراطية في اليابان على هذا التصرف في وقت تدعو فيه الى تحسين العلاقات مع الصين الشعبية .

وشجبت الصين الشعبية هذا التصرف وطالبت بتحريره

ان امرأة هذا المواطن تعيش في مزرعة تعاونية في الصين الشعبية وفرحتها كانت عظيمة وهي تقول ، لن تسمح نساء اليابان ان تمنع حكومتهن جمع عائلة باعدت بينها الحرب وهذه السنين الطويلة .

فكرة

سأل عضو في الكونغرس الامريكي العالم الذري ادوارد تيللر عما سيجده الناس في القمر حين يصلون اليه .

واجاب العالم اجابات علمية عامة .

ولم يفهم العضو المحترم فألح بالسؤال قائلاً : اجبني بالضبط ماذا ستجدون في القمر حين تصلون اليه

وأجاب العالم الامريكي — سنجد علماء من الروس . . .

حول العالم

محايد في موسكو

صدر مؤخراً كتاب جديد بعنوان محايد في موسكو وضعه حلمي سلام رئيس تحرير المجلة الاسبوعية « الاذاعة » التي تصدر في القاهرة .

وقد كتب مقدمة الكتاب فتحي رضوان وزير الارشاد القومي .

نفق تحت جبال الهملايا

ذكرت صحيفة سوفياتية ان العمل سيبدأ قريباً في شق نفق طوله ١٢ كيلو مترا تحت جبال الهملايا ، بغية تقصير الطريق ما بين روسيا والهند ما يزيد على ٨٠٠ كيلو متر .

بلاستيك يحتمل الغليان

نجحت بعض المعامل في انتاج نوع جديد من البلاستيك يستطيع تحمل درجة غليان الماء وقد صنعت منه زجاجات واوان يمكن تعقيمها في الماء المغلي دون ان تتعرض للتلف .

توحيد منظمات الفلاحين في اليابان

اجتمع ٦٤٠ مندوبا يمثلون منظمات الفلاحين الثلاث في طوكيو واقاموا منظمة تضمهم . والمنظمة الجديدة انهت حالة الانقسام الذي طرأ على تنظيم الفلاحين منذ ١١ سنة ووحدت ٢٥٠ الف فلاح . ودعت المنظمة الفلاحين الى الانتساب اليها لتصبح قوة يعتد بها فتضم الستة ملايين فلاح الذين يؤلفون طبقة الفلاحين في اليابان وبذلك يقربون يوم تحررهم .

البترول في سوريا

قال وزير التخطيط في الاقليم السوري ان التحقيقات الاولية تثبت ان الاقليم غني بالبترول واضاف ان حكومة الجمهورية المتحدة ستنقب عن البترول في الجزيرة المجاورة للحدود العراقية .

تقوية المواصلات بين الاقطار العربية

جرت اتصالات بين حكومتي العراق والعربية السعودية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة فتح الطريق البري بين النجف والمدينة المنورة . وكان استخدام هذا الطريق قد توقف قبل الحرب العالمية الثانية لوعورته .

شجرة عمرها ١٥٠ مليون سنة

اكتشف عمال المناجم الرومانيون في بلدة كوديا شجرة متحجرة يقدر الخبراء عمرها بحوالي ١٥٠ مليون سنة وتقول وكالة انباء برس ان الشجرة تبدو الآن كصخرة صلبة الا ان شكلها الاصلي بجذورها وجذعها وفروعها لا يزال كما هو وتقول الوكالة ان الشجرة من فصيلة تدعى جنكا كامي .

طفولة

شعر : كمال عمار

صغير يا صغير
يا ايها الصغير !
رجلاك في التراب عندما تسير
لا تشتكي الهجير
وعندما تنام تستكين للحصير
وقلبك السوي يذبح الصغير
في رقة العصفور في نقاوة الغدير
يود لو يطير
لكنه اسير
صغير يا صغير
يا غنوة الحياة في عبوسها الكبير
وصحوة الربيع في جماله المرير
لم تقرأ الكتاب ، لم تنم على سرير
والسيد المكفن الضمير
يغوص في غلائل الحرير !
لا بأس يا صغير
سينتهي اساك يوم نملك المصير
وبعدها نطير . .
نسابق الفراش في مراحه المثير
في عيدنا النضير
وعصرنا الزهير
يا ايها الصغير !

القاهرة

دبابيس

الى الذين لا يزال يساورهم بعض الشك في امر تفاقم الازمة الاقتصادية في امريكا ، اسوق هذا النبأ المقتبس عن صحيفة امريكية :

«اعلن سائق احد الباصات في واشنطن انه سيخفض سعر التذكرة ١٠ بالمئة لكل راكب يمتنع عن الحديث في الباص ، حول الازمة الاقتصادية في امريكا » .

وحتى كتابة هذه السطور لم يخفض السائق تذكرة اي راكب من ركاب باصه . .

« ماذا يقولون »

في « لمرحاب » ، صحيفة احدوت هعبودا باب عنوانه «ماذا يقولون » يحرره شخص يقال له « جعجي » .

وقد كتب « جعجي » هذا «اطروحة» زعم فيها ان « القيادة الجماعية في الاتحاد السوفياتي قد طارت » لان خروشتشوف عين رئيساً للحكومة السوفياتية ثم خاص الى القول : « اننا نخاف من تركز السلطة في يد شخص واحد» .

« لا اعرف حتى الآن ان القيادة الجماعية تتطلب ان لا يكون لحكومة الاتحاد السوفياتي رئيس !

على كل حال ليطمئن «جعجي» هذا . فالقيادة الجماعية في الاتحاد السوفياتي « لم تطر » لان الحزب الشيوعي السوفياتي باق يحفظها ويوطدها وينميها .

اما ان «جعجي» خائف (!) من تركز السلطة في يد شخص واحد فلا داعي لخوفه فالسلطة ليست مركزة في يد شخص بل في ايدي الحزب الشيوعي والبرلمان السوفياتي والحكومة السوفياتية .

ولكن !

كان على «جعجي» ان يخاف في الواقع ، من تركز السلطة هنا ، في اسرائيل ، في يد شخص .. في يد بن غوريون

الم يعلن حرب سينا وقال ان احداً غيره لم يعرف بهذه الحرب قبل اعلانها .

وطيارة الاسلحة التي قبض عليها في الجزائر ! الم تقدموا انتم ، وزراء احدوت هعبودا ، والمابام ، الاستجوابات الى بن غوريون تسألونه عن امر قصة الطيارة .

والمفاوضات مع حكومة النازيين في بون ؟!

الم تطلب احدوت هعبودا وغيرها من كتل الائتلاف عقد اجتماع لكتل الحكومة لبحث استخفاف بن غوريون بحقوق زملائه الوزراء وبينهم وزراء حزبه هو ؟

الجدير بمحرر باب «ماذا يقولون» ان يخاف مما يجري هنا ، في بلادنا ، وليترك الشعب السوفياتي وحزبه الشيوعي وحكومته وقيادته الجماعية يواصلون عملهم النبيل في صيانة السلام العالمي .

ابنة الآلهة

كتبت «داقار» المبالية الى «فتاة اسرائيلية» موجودة في ليبيريا في «مهمة خاصة» كتبت الى صديق لها في تل ابيب تقول له :

«ماذا اقول لكم ؟

هذه المرأة ليست من اهل الارض . انها ابنة الآلهة وهبطت من السماء»

اتعرف ايها القارىء من هو المقصود بابنة الآلهة ؟ انها غولده مئير وزيرة الخارجية .

مسكينة هذه «الفتاة الاسرائيلية» الموجودة في ليبيريا «في مهمة خاصة» ماذا كانت ستقول عن بن غوريون ؟ فغولده مئير ليست سوى احد وزراء «الواحد في عصره» !!

محمد خاص

قصة قصيرة متسلسلة

الولي الحي

بقلم سليم خياطة

هذا هو الجزء الثاني من القصة القصيرة المتسلسلة وسننشر الجزء الاخير في العدد القادم من الاتحاد الذي سيصدر بعد غد يوم الخميس في ١٠ نيسان ١٩٥٨ وقد اضطررنا الى تلخيص بعض الفقرات حتى نتمكن من نشرها في ثلاثة اعداد متوالية كما وعدنا القراء .

وكان الشيخ باقر يتسامى على سلم سلطته ومعجزاته حتى قيدوه في دفتر جماعة الاولياء الطاهرين . صار زميلا لهم ، يتمتع بأهبتهم وكراماتهم وهو بعد حي يرزق ! وليس ادل بينة على ذلك من ان اهل القرية بنوا له مقاماً وهو في قيد الحياة . ذلك اذ كان ملء افهامهم ان باقر لن يموت ، فلماذا التأخر في رفع قباب مزاره السامي ؟ ذلك يزيد في انهم قبلة الكورة باجمعها .

مع ان باقر كان ولياً ، فإنه لم يكن ليميز بين الف والباء . ذلك رغماً من وجود دفتر اصفر وسخ معه من ارداً اجناس ورق الكتب البولاقية ، خطط وشطب عليه بأنواع الرموز والارقام والاحرف المركبة حسب موجبات الهيئة والغيب ، جاءه بهذا الدفتر هدية احد اتباعه ممن أموا مرة مدينة حلب ، فكان يحشره في زناره حيث لا يخرجه إلا عند الاستشارات الكبرى في ايام وليالي الملمات . بل بلغ من فنى موسوعته العلمية ان كاد ظنه يكون بالدنيا انها لا تتعدى تلك الاوكار اللبنية التي تؤلف قريته ، والتي كان يراها كل صباح وكل مساء منتصبة كأجرار النحل او كالدمامل على وجه الارض ، يسكنها من البشر من يكون النحل مثلهم رقياً والدمامل مثلهم نظافة ؛ أما مجتمعات الدنيا الاخرى ، وكلها تكاد تنحصر عنده في اسمي مكة المكرمة والمدينة المنورة ، فقد كانتا في دماغه من غير هذا العالم . كانتا غيمتين من البخار السرابي آخذاً اشكال طابات دكناء ، كل طابة منها شبيهة بمقام ولايته الذي بناه له الفلاحون . أما المقام ، فقد كان في الحقيقة بيته ، اذ لم يكن لباقر قبل تكريسه مسكن ما ، لأن اهل القرية كانوا لا يزالون يعتبرونه مجنوناً اذ ذاك ، فيسمحون له بالمبيت عند ابواب اكواخهم . لكن لما استفحل اختلاله ، واكتسب لذلك شهرته القدسية ، بنوا له هذا المزار الذي يشبه مساكنهم ، التي هي بدورها تشبه اجرار النحل او الدمامل غير المفقوءة ، كما سبقت الاشارة ، هذا المزار الذي بسبب كل ذلك لم يكن من المقام الصحيح سوى قبته المخروطية الشكل ؛ وتلك المساكن التي لو كنا نريد الاطناب في استخراج واختراع التشابه لها ما كنا لنصفها بأعشاش العصافير الا في الاعشاش من الجمال ومعاني الانسانية .

أما عن غير مكة والمدينة ، يا صاحبي ، فلم يكن الشيخ ليعرف إلا نتفاً من الاخبار سمعها عن البدو وأهل الرحلة ، ومنمط عليها حتى تألف له منها كون خاص لم يره بعينه سواه . كانت معرفته ، على العموم ، تزيد قليلا على محفوظات اهل القرية ، اذ ان من غرائب هذا الوجود ان يكون الجنون احياناً اقرب الى العبقرية والعلم من البلاهة . ثم لما كانت القرية واقعة في قلب مثلث زواياه مدن حلب وحماه ودير الزور ، فقد حفظ اسماء هذه البلدان الشيطانية يوم اتصل به ان فيها مجموعة كبيرة من الكفار ، غير انه كان يتحسر اسفاً وشوقاً الى رؤية واحد من هؤلاء المناحيس ، اذ لم ير شيئاً من هذه المخلوقات طوال حياته . لهذا كان يوصي الكبير والصغير بانه لما يصل الى يدهم نفر من هذا الجنس الخنزيري الخبيث ان يأتوا به اليه ليقص له ذنبه قبل ان يلقيه في تنور الخبز . وكان يحذرهم محرجاً من لمس هذا الذنب ، وكذلك لئلا تنمو لهم اذناب من حيث يلمسونه !

قد كان منكر ونكير من اصدقاء الشيخ على زعم البعض ، كما اخبر واحد من آخر ان باقر الفضيل وجد منكر ونكير ليسا بثعبانين ذوي قرنين ، بل ملكين جميلين ، يتقلبان في وهج الشمس في الجنة ، ويدقان للابرار على طنبورة بدوية ساحرة لكي لا يسكت للانغام صوت في تلك الاصقاع الرائعة . لكنهما كانا رهيبين في حدسه ، لا يعادلهما رهبة غير تلك الآلات الدقيقة الصداحة التي تستعمل في التعذيب الفني للخلق . وكان «الشاروق» الطفها في مذهبه ، يسيل له لعابه لمجرد ذكر اسمه . لذلك لما اخذ يظهر الاجتهاد في طريقته كان اول ما فعله ان ادخل هذا الاسم الحسن في كالابات حلقة الذكر ، فانساق من يحبون حفلات الرقص الديني اثناء السهرات الشتوية الى الصياح والهمهمة قائلين ، «القيوم الشاروق ! القيوم الشاروق !»

اما هذا «الشاروق» فقد صوره له خياله أنبوباً كأنابيب البترول ، ممدوداً في الهواء حتى يصل بين الجنة والجحيم ، وفيه يرمي الله اعداءه الزنانيم ، فلا يزالون يتسطون ويتسقطون في بطن الظلام وهم يرتطمون بعضهم ببعض ، حتى يغطسوا في بحيرة من اثمار شجر الزقوم المشتعلة وسط بطاح جهنم !

كانت القرية في قيل وقال متواصل من باقر ، تتناقل اخباره غائباً عن حاضر وتحفظها على صفحات قلوبها مع الآيات والامثال واخبار الزير ابو ليلي والزناتي خليفة . كانوا لا يضحكون منه أموراً عجيبة فقط ، بل يفعلون معه كما يفعل البشر مع العظام امثال نابليون ولورانس وروودولف فالنتينو ، فينسبون اليه ما لم يقل ويفعل ، ويعظمون كل ما فعل وقال ! من ذلك ان الجميع علموا ذات يوم ، في اقل من نصف ساعة ، بان ام علي العاقر جاءته زائرة بعد صلاة العصر بقليل . وانها جاءته ومعها قصعة كبيرة من الثريد كانت قضت طوال يومها بطبخها وتدسيمها . وانها بقيت عنده كل المساء تتضرع اليه بالا يبخل عليها بالخصوبة في رحمها المجدب . وانه لما تام اثر عشائه الثقيل قام بزيارته السادسة عشر بعد السبعمئة الى المدينتين المقدستين . تجدهم ، يا اخي ، حتى اليوم لا ينسون كيف نهض فيلسوفهم عند الصباح واقبل يقص عليهم خبر زيارته الطريفة ، فيصف لهم كل ما يشاهد وصفاً دقيقاً بديعاً كأنما هو الفنان الاعمى ديمودوكليس ينشد عن يوم الزهرة والمريخ ، او هو ابن العربي يقص سياحة المعراج ؛ ذلك حادث سجل في تاريخ القرية كأبيض صفحاتها وجهاً في رأي الكبير والصغير .

اما ام علي فقد كانت زوجة فلاح اسمه ابو علي . لكن ظنى بان ليس في وسعك ان يتنسب رجل وامرأته العاقر ، وهما زوجان لا ولد لهما ، الى نجل لا وجود له واسمه الكريم مع ذلك علي ابن ابي علي . انما السبب في هذا يعود الى كونهما ارادا التفاؤل باقبال خلفهما عليهما في استلاف الاسم له والتحكي به مقدماً ، مع انهما — وهذا ما ضاعف حسرتهما — لم يقبينا اي اثر يدل على قدومه السعيد . ومما زاد الطين بلة كون ابو علي كان ضيق العطن متقرف المزاج ، لا يني لحظة من ابتاع ام الموصا اليه (والباقي رهن عالم الغيب) لوماً وتقريعاً لتأخرها في جلب وارثه وشبله الكريم . فكان لسان حال هذه الشقية ما قالته اعرابية ذكية اذ طلقها ناكحها لمحلها في البنين وخصبها في الأناث : «انما الذي اعطينا اعطينا !» ثم ما طال عليهما الحال حتى ادى اخيراً الى نتيجته الطبيعية ، فقام الشيطان بينهما يشاغب ويعبث كما يحب . وعليه ، فلم يعد ابو علي يلوم ويشتم ويشبع ، بل جاءته عادة اكتسابية قبيحة في انه صار ينهال على الشقية لطماً ورفساً كلما انصبت في خياله آمال المستقبل ، كلما تذكر وليده الحلو الذي يظهر بانه كان يتقاعس عن الموافاة الى الدنيا لقلة ميل به الى التسرع في اختيار الشقاء . ولعله سمع بخسران صفقتها و«اندوش» سلفاً من صياح أمه وابيه وهو لا يزال بعد في بطن العدم ، فغدا كالاتان العنيد كلما شداه نحوهما ازداد عنداً وتراجعاً !

وفي ذات يوم كان الطقس جميلا ، كما يقول الفرنسيون . لكن ابا علي اصبح وهو لا يستمرىء عذوبة ذلك الجو اللطيف ، لانه كان في حالة منذرة من ازمة اعصابه . طوال الليل ظل يهذي بمثل قوله ، « تعال يا علي ! ليش طولت الغيبة ياحبيبي ؟ لعنة الله عليك ، تعال . . . »

لذلك لما جاءته أم علي بالخبز والبصل ليفطر ، سألها فيما اذا لم يكن في البيت من لبن رائب . واذ اتته بطاس يطفح باللبن الرائب الطازج الدسم ، لعق منه بسبابته لعقة انيقة فوجده حامضاً . وما انه وجده حامضاً ، فقد غارت الانوار في عينيه ورأى الدنيا سوداء فانهال على أم علي يوسعها ضرباً ولكماً اشفعه بالشتائم .

[ويستطرد سليم خياطة فيصف ولولة أم علي وصراخها ثم يروي كيف انها صاحت باهالي القرية لانقاذها لأن ابا علي تملكته روح ابليس ، وحين استنجدت بباقر هرع اليها رجال القرية فاوثقوا ابا علي واخذوه موثوقاً الى بيت باقر ، حيث ذاق الامرين . فقد كان يضربه بعصى غليظة صباح مساء ويستنزل على الروح التي سكنته لعنات السماء] .

[يتبع في العدد القادم]

كتب جديدة

وعي الشعوب حتمي

للدكتور يوسف حداد

— جابر الكرملي

اصدر الدكتور يوسف حداد كتيبا جديداً صاغ فيه فلسفته بل عقيدته الانسانية التي جسمها في العنوان «وعي الشعوب حتمي بيبد الظلم ويضمن السلام».

والكتيب يعالج الانسان ومستقبله ويلتفت الى التاريخ يستمد منه العبر والدروس.

ولعل احسن تلخيص لما في هذا الكتيب ما يقوله الدكتور يوسف حداد في مقدمته.

«فالانسان هو سيد وسلطان الطبيعة ومنظم البشرية بعقله الواعي وشعوره، وقانون الطبيعة قد فرض في الانسان، حتما، العقل الواعي وفهم الحقيقة وتنفيذها وهذا الانسان، وكل جنس الانسان بدون استثناء، مقيد حتما بكيانه وراحته وسعادته، والكيان والسعادة تقودان وعيه لاجل صيانتهما وتثبيتهما على احسن حال، وعلى اوسع ما يمكن، وهما لا تتمان الا باحترام وتنفيذ قانون الطبيعة في الاخوة والتضامن والمساواة والسلام، تنفيذا عمليا صريحا وبامانة وحماس».

هذه ترنيمة الدكتور ونشيده الجميل.

ولن يجد الا القلائل ينكرون عليه هذا الايمان بالانسان وسيادته على الطبيعة وهذه الثقة بقدرته على التغلب على ما يعترضه من صعوبات لينشر المحبة والاخوة. ونحن نقر الدكتور على ايمانه ونجاريه في ثقته الى ابعد الحدود.

ولكننا مع هذا نعتقد ان ضعف هذه الدعوة ليس في جوهرها بل في الاطار العام الذي وردت فيه. فالدكتور يعتقد ان المشكلة التي تسبب الحروب والدمار هي في ان قيادة الحكومات «لم تكن مشبعة بروح التضامن والاخوة والسلام» (ص ج). ولذلك يقف مشدوهاً امام الاحداث فلا يدرك كيف لا يهرع القادة الى السلام بعد الحرب العالمية الثانية التي دمرت بعض اوروبا وآسيا يقول:

«والمحير هو ان هؤلاء المسؤولين الكبار في الشعوب والدول، كيف ينسون فظائع الحروب التي مروا فيها، ولا يفكرون بعبرة التاريخ وهم اعلم الناس بعبر التاريخ» (ص ١٨).

ولذلك يلجأ الى تفسير هذا الامر بنقص الوعي.

فنقص الوعي والادراك هو ايضاً سبب فشل عصبة الامم المتحدة التي قامت في نهاية الحرب العالمية الاولى.

الواقع ان الدكتور، في رأينا طبعاً، يسقط من حسابه التفسير الصحيح للتاريخ. والتفسير الصحيح يبرهن على ان الاصطراع الطبقي قائم ولا بد له ان ينتهي بفوز الطبقة العاملة والكادحين وحتى يتم هذا الفوز فالانسانية ستبقى معرضة لويلات الحروب التي يشنها الرأسماليون لصيانة نظامهم الاستغلالي بل ان حروب القرن العشرين كانت في الاساس لاعادة تقسيم المستعمرات بينهما او كانت لايقاف تحرر الانسان من نظام الاستعمار.

صحيح ان الانسان سيد الطبيعة

صحيح ان تعاونه امر محتوم...

كذلك من المؤكد ان تنتشر الوية السلام والاخاء.

ولكن ليتحقق هذا الامر يجب القضاء على مواقد الحروب. والانظمة الرأسمالية، وانظمة الاستعمار هي هذه المواقد. بكلمة موجزة يجب القضاء على الرأسمالية التي يقوم قانونها على الركض وراء الربح ولا يهمها في سبيل الربح ان تقضي على سيد الطبيعة وتغرقه في محيطات من الدماء.

وبعد فان الدكتور كتب كتيباً مفيداً على الرغم من كل ما قلناه. فيكفي انه يؤمن بالانسان ويحبه هذا الحب الرائع.

الجفاف يهدد بدو النقب بفقدان ماشيتهم
فلتتخذ السلطات الاجراءات لانقاذهم

حيفا — مكتب الاتحاد — الجفاف هذه السنة يهدد بدو النقب بكارثة فقدان ماشيتهم نتيجة لقلة المرعى والماء، ومما يزيد في فداحة الكارثة سياسة الاوساط الحاكمة التي تفرض على بدو النقب عدم الخروج من المناطق المغلقة التي اسكنتهم فيها وحظرت عليهم التجول في غيرها.

وتقول المصادر الرسمية ان بدو النقب يملكون نحو مئة الف من الماشية اكثريتها مهددة بالفناء.

كانت السلطات الاسرائيلية قبل بضع سنوات، كما هو معروف، قد اجلت هؤلاء البدو عن مناطقهم في شمال النقب ودفعت بهم الى مناطق فقيرة جنوب بئر السبع، وحظرت عليهم الخروج من تلك المناطق.

وقد اشتد صراخ البدو واحتجاجهم مؤخراً حيال الخطر الذي يهدد كيانهم، ويهدد ماشيتهم بالموت جوعاً وعطشاً، وطالبوا بالسماح لهم بالخروج من مناطقهم للتفتيش عن العشب والماء. وكان هؤلاء البدو قبل قيام دولة اسرائيل ينتقلون في سنوات الجفاف الى الشمال، ولا سيما الى منطقة بيسان حيث الماء والمرعى. بيد ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لهم بذلك لاسباب «تتعلق بالامن» على زعم هذه السلطات!!

وحيال احتجاج البدو سمحت لهم السلطات بالانتقال الى وادي الدواية الذي كانت السلطات قد اعلنته منطقة مغلقة ومنعت البدو من الدخول اليه. ولكن هذا المرعى لن يكفي مواشي البدو اكثر من شهرين او ثلاثة اشهر.

وتقول المرصاد، ولكن هذه الرحلة انتهت بخاتمة مرة فقد وجد البدو ان المراعي الخضراء تفتقر الى الماء... وادى اهمال هذه المراعي طيلة سنين عديدة الى انسداد الآبار التي كانت فيها. والآبار القليلة الموجودة في حالة جيدة لا تكفي القطعان مما دفع بالبعض الى العودة الى اراضيهم القاحلة حيث يوجد الماء على الاقل.

والحل الذي ترتئيه السلطات امام هذا الخطر الذي يهدد البدو، هو من الحلول المضحكة المبكية، المعبرة كل التعبير عن سياسة الاستهتار بحقوق المواطنين عامة والمواطنين العرب خاصة

فقد صرح ممثل وزارة الزراعة السيد د. زخريا امام مراسلي الصحف في بئر السبع في الاسبوع الماضي، بان وزارته مع كل ما لديها من «حسن النية» لن تتمكن من المحافظة على هذا «القطيع الكبير» من الماشية (كأن تنمية الماشية اصبح عبئاً تنوء بحمله حكومة اسرائيل التي تستورد الماشية من اقصى المعمورة ومع ذلك لا تتمكن من توفير حصة المواطن من اللحم وهي لا تزيد على مئة غرام في الشهر ...) وعلى هذا فالحكومة تعد برنامجا «لتصفية» قطعان البدو بعد عيد الفصح. «وستنصح» البدو بالاحتفاظ بصغار ماشيتهم فقط كما صرح هذا المتحدث المذكور («جروسلم بوست» ٥٨/٣/٣). فالحل اذن هو السكين؛ وبالنسبة الى البدو بيع ماشيتهم بابخس الاثمان لممثلي الحكومة اوللتجار الشرهين، او ترك ماشيتهم لتهلك جوعاً وعطشاً.

ولسد النقص في الحبوب بين البدو، ذلك النقص الناجم عن خراب زرعهم، سيتعطف عليهم سعادة الحاكم العسكري والكيبوتسات المجاورة بالسماح لهم «بتلقيط» اراضي الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة مقابل قيامهم بالعمل في اراضي تلك المستوطنات بدون اجر!!

هذه هي نصائح هذه الحكومة «المتنورة» لبدو النقب. اما البدو انفسهم، واصحاب الضمير من المواطنين فيطالبون الحكومة بان تعتق البدو من عقال مناطق الحكم العسكري المقفلة وان تسمح لهم بالانتقال بمواشيهم الى المراعي التي اعتادوا ورودها وان تقدم لهم الماء والحبوب لتمكنهم من اجتياز اشهر الجفاف هذه، واخيراً ان تكف عنهم شر جباة الضرائب الذين حصلوا منهم في السنة الماضية ٤٠ الف ليرا (وعدد بدو النقب هؤلاء ١٤ الفاً) والذين يلاحقونهم اليوم في محنتهم بالمزيد من الضرائب!

شكاوي

من وجيه مبدى طنوس

فسوطه — انا لاجيء من قرية سعسعا اقطن فسوطة حالياً ولا املك من حطام الدنيا شيئاً واعيش على قوة ساعدي. طلبت من حاكم عسكري منطقة الشمال في معونا تجديد تصريحي الى مستوطنة بالقرب من حيفا فرفض بعد مماطلة وتسويف... اي بعد ان ترددت على مكتبه سبع مرات. لقد زعم انه تلقى اوامر من اعلى. اوامر تؤدي الى تشريدي وافقاري. هذا يحدث في وقت بدأت فيه لجنة فحص اساليب الحكم العسكري في البحث والدراسة!!

عبد رضا لاجيء من عمقا يسكن في دنون ويعيل عائلة تتألف من سبعة اشخاص عمر بكره سبع سنوات ويعمل بين الفينة والأخرى.

ومنذ سنة ١٩٥٢ طلب ان يضمن الارض من الحارس على املاك الغائبين ورفض القيم تلبية طلبه لأن الحاكم العسكري عارض بالامر.

وفي سنة ١٩٥٤ ودائرة ضريبة الدخل تطالبه بضريبة دخل قدرها ٤١٩ ليرة و٥٢٥ بروطة!!

وكان قد قدم عدة اعتراضات خطية ووعده المسؤولون بالغاء الضريبة المطلوبة منه ولكنهم يواصلون ملاحقته.

من سليم عبد الكريم ابو فورة

من قرية ام الفحم، انقل اليكم شكوى بشأن التصاريح في يوم الاحد ٥٨/٣/٢٣ ذهبت الى مكتب التصاريح لأحصل على تصريح لاسافر مع ابني المريض جداً الى احد الاطباء فلم اجد احداً ولم احصل على تصريح. اني احتج على هذا الوضع. لقد كان في القرية مركز بوليس ويعطي المسؤول فيه المواطنين تصاريح للسفر الى العفولة والخضيرة وحيفا في احوال المرض لقد نقل مركز البوليس من القرية الى قرية عارة. ان المواطنين يتضررون اذ لا يمكنهم الحصول على التصريح بسرعة في حالة المرض.

قانون مرور الزمن يستخدم لتهويد الجليل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «اننا ننوي اقامة عدد من المستوطنات بقصد تهويد الجليل» هذا ما اعلنه كهنوفتش، مدير المنطقة الجبلية في دائرة الاستيطان التابعة للمركز الزراعي في حديث له مع مراسل جريدة دافار المسائية.

وعلم ان منظمي المشروع سيستخدمون في هذا الشأن «قانون مرور الزمن» الذي اقر في الكنيست بمعارضة الكتلة الشيوعية، ويهدف الى سلب اراضي عدد كبير من الفلاحين العرب.

وقد ذكر كهنوفتش انه يوجد في المنطقة الجبلية ٧٠ مستوطنة يهودية يبلغ سكانها ١٨ الف نفس.

مواطنو الطيبة يطالبون بالغاء الحكم العسكري

مابر فلنر يقول: ليس من قوة تستطيع ان تحول بيننا وبين جماهير الفلاحين العرب

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عبر مواطنو الطيبة عن تعلقهم بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وتقديرهم له باحتشاد نحو ٥٠٠ انسان منهم في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، مابر فلنر. وقد نقل الخطاب من مكبرات الصوت الى مختلف انحاء القرية.

وكان ظهور الرفيق فلنر، في القرية، مفاجأة للسكان الذين يعرفون ان الحكم العسكري يرفض، بناء على اوامر بن غوريون شخصياً، اصدار تصاريح للنواب الشيوعيين تمكنهم من دخول الطيبة. الا ان النائب الشيوعي، مابر فلنر، وصل الى القرية دون تصريح من الحكم العسكري بل بتصريح من الضمير الوطني والاممي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد كان الاجتماع حماسياً طالب فيه المجتمعون، بقرارات اتخذوها، الغاء الحكم العسكري وطالبوا مجلس القرية المحلي بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري وبعدم الاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لاقامة الدولة، واعربوا عن تضامنهم مع الشعب الجزائري في نضاله البطولي من اجل الاستقلال والحرية. وقد قرأ مقررات الاجتماع الرفيق محمد ابو اصبع.

وفي كلمة افتتاح الاجتماع استعرض سكرتير فرع الحزب في القرية، الرفيق عثمان ابو راس، اساليب النهب التي تلجأ اليها سلطات ضريبة الدخل عن طريق التهديد واعمال الحجز على متاع السكان. وقد القى الرفيق محمد عواد شعراً عن وضع السكان العرب في السنة العاشرة لقيام الدولة.

من كلمة النائب فلنر

في بداية خطابه حيا الرفيق فلنر اهل الطيبة على ثقتهم الغالية بالحزب الشيوعي، حزب الاخوة اليهودية — العربية وقال: ليس من قوة تستطيع ان تحول بيننا وبين جماهير العمال والفلاحين العرب وبيننا وبين جماهير العاملين اليهود. وما منع التصاريح عن اعضاء الكنيست إلا مساس بالكنيست نفسها.

واستطرد الخطيب يقول: هذه هي السنة العاشرة التي لا يزال يسود فيها حكم عسكري وحشي في المناطق العربية. وفي الوقت ذاته تتنكر حكومة بن غوريون لكيان الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه القومية، ذلك الشعب الذي يؤلف عرب اسرائيل جزءاً منه.

واضاف قائلا: ان بن غوريون يواصل سبيله المتآمر مع المستعمرين ضد الشعوب العربية غير ان الشعب بدأ يدرك ان سياسة التفرقة والاضطهاد القومي هذه ستجر كارثة على اسرائيل. ولهذا اضطر بن غوريون عشية احتفالات السنة العاشرة الى اقامة لجنة برئاسة وزير البوليس «للبحث في شؤون الحكم العسكري». ولكن من الوهم الاعتقاد بأن هذه اللجنة ستغير شيئاً بمبادرتها. فبالنضال الجماهيري الواسع يشنه السكان العرب والقوى الدمقراطية اليهودية يمكن ارغام هذه اللجنة على اعتبار الرأي العام.

ودعا الرفيق فلنر الى تشديد النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام والغاء الحكم العسكري والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي سيؤدي الى الاعتراف باسرائيل والى السلام الاسرائيلي — العربي. وقال: لا يتصور السكان العرب امام السواح على انهم «فرحون» بل بالغاء الحكم العسكري يمكن احترام اسرائيل، وهذا هو مصلحة قومية عليا للشعب اليهودي ليست اقل من مصلحة الشعب العربي.

عرب الشبلي يستعيدون المال لبناء مدرستهم

الناصرة — بعد مراجعات واحتجاجات قام بها المحامي حنا نقارة اضطرت وزارة المالية ان تدفع الى سلطة المعارف المحلية في عرب الشبلي المبلغ الذي كانت قد احتجزته على حساب الضرائب مع انه كان قد جمع اصلا من عرب الشبلي لاقامة مدرسة.

وهكذا أحبطت وحدة عرب الشبلي جميع مناورات الحكم العسكري ووزارة المعارف وزلم الحكم العسكري لاحتجاز المبلغ وقدره ٢٣٣٤ ليرة ومنع عرب الشبلي من بناء مدرستهم.

وعلم مراسلنا ان سلطة المعارف في عرب الشبلي ستبني المدرسة رغم جميع الصعوبات والعراقيل.

رمزي خوري يطالب باعفاء عمال الطوارىء من الضريبة

البلدية تتعهد بأن تحمي العائلات الفقيرة التي استصدرت عميدار احكاماً ضدها باخلاء مساكنها

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير طالب الرفيق رمزي خوري باعفاء جميع المكافين الذين يعملون باجور الطوارىء، من كافة الضرائب البلدية.

وقد شرح الممثل الشيوعي رمزي خوري طلبه وقال ان الاوضاع القاسية التي يلاقيها عمال الطوارىء واجرة الجوع التي يتقاضونها في ظروف الغلاء الفاحش في الحاجات لا تمكنهم من تحمل اعباء الضرائب.

واسقط الاقتراح باصوات المباي واحدوت هعبودا ولم يصوت عليه سوى رمزي خوري. اما محمد حبيشي وشريف عمدان اللذين يزعمان الغيرة على العمال فلم يصوتا الى جانب الاقتراح ومثلهما تصرف اعضاء مبام.

وفي الجلسة ذاتها بحث الرفيق رمزي خوري قضايا عشرات العائلات الفقيرة التي استصدرت شركة عميدار احكاماً من المحكمة باخلاء البيوت التي يسكنونها بسبب عجزهم عن دفع الايجارات وطالب ان تتخذ البلدية الاجراءات لايقاف تنفيذ هذه الاحكام لتبقى هذه العائلات في بيوتها كما طالب ان تعفى من دفع الايجارات. وقد تعهدت ادارة البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشقيق في استراليا

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسترالي في هذا الاسبوع مؤتمره الثامن عشر، وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تحية الى هذا المؤتمر اعربت فيها عن تقديرها لنضال الحزب الشيوعي الاسترالي الجريء وصموده في الامتحانات القاسية، وتمنت للمؤتمر النجاح التام في اعماله وللحزب النجاح في نضاله من اجل السلام وضد مؤامرات الاستعمار الامريكي والهولندي في اندونيسيا وضد كتلة سياتو العدوانية التي تربط استراليا بعجلة المستعمرين الامريكيين، ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية في استراليا.

لذلك تمنت للحزب النجاح في توثيق وحدته النضالية على اساس النظرية الماركسية اللينينية المظفرة ومبادىء الاممية البروليتارية السامية.

مصنع «سفرينكو» يرضخ امام اضراب العمال فيعيد العاملة التي طردها

تل ابيب — أنهى عمال «مصنع سفرينكو» اضرابهم امس الاول — وقد دام اسبوعاً — بعدان تراجع صاحب المصنع عن قراره بفصل احدى العاملات — وهي عضو في لجنة العمال — عن عملها. واحيل على التحكيم طلب العمال دفع اجور ايام الاضراب.

وكان صاحب العمل في يوم الخميس الماضي قد طلب من العاملة المذكورة القيام بعمل تخريبي، فرفضت، فقرر، طردها بحجة رفضها القيام بالتعليمات المعطاة اليها.

وقد طلبت لجنة العمال من صاحب العمل ان يعود عن قراره فقال لاعضاء اللجنة: «اذا تكلمتم ساطردكم جميعاً» فكان رد العمال على هذا التصرف — الاضراب.

وبتدخل مجلس عمال تل ابيب يافا جرت مفاوضات ادت في النهاية الى رجوع صاحب المصنع عن قراره وارجاع العاملة الى عملها. ولكن صاحب العمل عاد فنقض وعده واصر على فصل العاملة عن العمل فواصل العمال الاضراب، الى ان استجيب مطلبهم.

الى الرفيق سليمان حلوه

تهانينا وتمنياتنا القلبية بمناسبة نجاح العملية وخروجك من المستشفى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

دائرة ضريبة الدخل تواصل الحجز على اموال المعدمين

قلنسوة — مراسل الاتحاد في المثلث — لاتزال دائرة ضريبة الدخل توالي الحجز على اموال الفقراء وارباب العائلات المعدمة في الطيبة وقلنسوة.

وقبل ايام حجز الجباة على بقر عبد الكريم كايد من قلنسوة التي يستخدمها في الحراثة وهي مصدر رزق عائلته التي تتألف من ثمانية اطفال. والمطلوب ان يسدد هذا الفلاح الضرائب المتعددة — دخل واملاك وبلدية — وان يدفع التأمين القومي وهو عاجز عن سد رمق عائلته. وقد اضطر الى استدانة ٥٠ ليرا لدفع قسط الضريبة ليتقي الحجز الذي اذا تم فسيؤدي به الى البطالة والجوع.

وفي الطيبة ترفض دائرة الضريبة محاسبة المزارع احمد عبسة وتصر على اخذ سلفات بدون محاسبة. ولدى هذا الفلاح وثائق ومستندات تثبت ان دخله لايخضع لضريبة الدخل. وحين اصر على محاسبة الدائرة واستشهد بوثائقه قال المسؤول ان نحاسبك الا اذا وحدت دخلك ودخل اخيك. وقد حاول الجباة حجز متاعه بالقوة مرات عديدة.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي:

الثلاثاء ١٩ رمضان (٥٨/٤/٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٦	مساء
امساك	٣	٣١	صباحاً
فجر	٣	٤٦	صباحاً

الاربعاء ٢٠ رمضان (٥٨/٤/٩)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٦	مساء
امساك	٣	٢٨	صباحاً
فجر	٣	٤٣	صباحاً

الخميس ٢١ رمضان (٥٨/٤/١٠)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٧	مساء
امساك	٣	٢٧	صباحاً
فجر	٣	٤٢	صباحاً

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم هذا الاسبوع بنتائج غير متوقعة. فقد احرز هبوعيل بتح تكفا انتصاراً هاماً رفعه الى المرتبة الثانية في لائحة الاتحاد، اذ تغلب على مكابي حيفا (٣:١). وعلى ملعب هبوعيل يافا جرت المباراة بين هبوعيل ومكابي التل ابيبين وانتهت بتعادلها اما الوضع في مؤخرة لائحة الاتحاد فقد طرأ عليه تغير كبير. فالفرق الثلاث الاخيرة عدلت من امكنتها. فقد انتصر مكابي بتح تكفا على هبوعيل رمات غان (٣:١) وتغلب بيطار تل ابيب على مكابي يافا (٣:١) وانتصر هبوعيل كفر سابا بشكل غير متوقع ابداً على هبوعيل القدس (٤:صفر)

وهكذا فقد جرى تعديل على ترتيب اللائحة فاصبحت كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٢٤
مكابي حيفا	٢٣
هبوعيل بتح تكفا	٢٢
هبوعيل حيفا	١٥
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل القدس	١٣
مكابي يافا	١٣
مكابي نتانيا	١٣
هبوعيل تل ابيب	١١
مكابي بتح تكفا	١١
بيطار تل ابيب	١٩
هبوعيل كفرسابا	١٠

وفي يوم الاربعاء القادم ستجري الدورة السادسة عشرة لمباريات الاتحاد الاول وذلك لانهاء المباريات في اقرب وقت ممكن لافساح المجال امام المنتخب الاسرائيلي للسفر الى طوكيو عاصمة اليابان للاشتراك في مباريات اسيوية

تشيكوسلوفاكيا تنتصر

انتصر منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم على منتخب المانيا الغربية (بطل العالم حتى الآن) بنتيجة (٢:٣). وتعتبر هذه النتيجة على درجة كبيرة من الاهمية وذلك لان منتخب المانيا الغربية قد انتصر على بعض فرق اوروبية قوية من مثل منتخب اسبانيا والمنتخب الهنغاري وغيرهما

لجنة تحقيق

اعلن في اسرائيل ان لجنة مشتركة من ادارة الاتحاد الاول لكرة القدم ونقابة الحكام ستقام قريباً بغية القضاء على اعمال الشغب التي كثرت في المدة الاخيرة.

الياس كوسا يهنىء مجلس محلي كفر ياسيف

حيفا — في رسالة ارسلها الى مجلس محلي كفر ياسيف المحامي الياس كوسا بمناسبة قرار المجلس بشأن احتفالات العيد العاشر قال الاستاذ كوسا:

«لقد ابيتم بشهامة وشمم ان تطأطئوا رؤوسكم خضوعاً لرغبات ظالميكم وظالمي بني قومكم ووقفتم... وقفة مشرفة من شأنها ان تمحو الذلة والمسكنة اللتين ضربتهما علينا تلك الفئة من ضعاف النفوس الذين باعوا ارواحهم الى اسيادهم الطغاة حفظاً على كراسيهم الواهية ووجاهتهم البالية... واحييتم فينا العزة القومية والكرامة الانسانية».

الجليل يتأهب لمظاهرة اول ايار الكبرى

[سيتوحد العمال والفلاحون من أجل الغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود]

الناصرة - مكتب الاتحاد - يستعد العمال والفلاحون في الجليل للاحتفال باول ايار والقيام بالمظاهرة الكبرى التي ستجري في الناصرة .

وفي مساء يوم السبت الماضي عقدت لجنة اول ايار اجتماعا لها حضره ممثلو عمال الناصرة وشرح فيه عضو المجلس البلدي الرفيق توفيق زياد اهمية احتفالات اول ايار عامة وعمال الشرق الاوسط خاصة

واكد جميع المتناقشين اهمية تجنيد العمال في مظاهرة هذا العام لتحقيق مطالبهم العادلة وفي سبيل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق الوحدة والمساواة بين العمال اليهود والعرب.

وانتخب المجتمعون سكرتارية لتنظيم المظاهرة وقيادتها تألفت من الاخوان رضوان جرجوره واسحق داوود وفؤاد خوري ومنعم جرجوره وسليم القاسم وتوفيق سليمان وتوفيق زياد ونجيب الفاهوم .

وقرر العمال المجتمعون مناشدة جميع المنظمات في المدينة والنقابات المهنية للعمل على توحيد العمال في مظاهرة موحدة في اول ايار. كذلك قرروا دعوة العمال الى التبرع للجنة اول ايار لتتمكن من القيام بواجباتها .

المتمردون المتآمرون في اندونيسيا يفرون من «عاصمتهم» الى الجبال

لم يبق من المتمردين غير عصابات من المجرمين

جكارتا — اطبقت قوات الحكومة الاندونيسية على المتمردين المتآمرين في سومطرا وحصرتهم في مثلث حول « عاصمتهم » بوكتنجي بعد ان قطعت عليهم الطريق البرية والبحرية التي كانت تربطهم بالعالم الخارجي .

ويقول رويتر ان احد المتمردين في سنغافوره صرح بان زملاءه سيخلون « عاصمتهم » ويلتجأون الى الجبال ليواصلوا حربهم ...

وهكذا قضت الحكومة الاندونيسية على المؤامرة الامريكية التي هدفت الى اعادة نظام المستعمرات الى اندونيسيا وظهر المتمردون على حقيقتهم عصابات من المجرمين يعتصمون في الجبال مثلهم في ذلك مثل عصابات « دار السلام » المنظمة الارهابية التي خلفتها هولندا لتحارب الحكومة القومية بعد ان احرزت اندونيسيا استقلالها سنة ١٩٤٥ واعترفت هولندا بهذا الاستقلال سنة ١٩٤٩ .

في اعقاب قتل غنم قبيلة ابو معمر

اعتماداً على بن غوريون رفض كيبوتس «سدي بوكر» السماح للبوليس بالتحقيق

تل ابيب — رفض رجال الكيبوتس البنغوريوني في سدي بوكر، السماح للشرطة المدنية بالدخول الى منطقة الكيبوتس لاجراء تحقيق في الجريمة التي ارتكبوها بحق بدو قبيلة ابو معمر بقتل ٦٣ رأس غنم من قطيعها .

وهكذا ، بعد ان لم يعر رجال الكيبوتس هؤلاء ادنى اهتمام القرار الحكومي الذي يبيح للبدو السعي وراء المراعي خارج مناطق الحكم العسكري وقتلوا ٦٣ رأس غنم يقدر ثمنها بنحو ٦ آلاف ليرة ، يعمدون الان الى رفض دخول الشرطة الى « منطقتهم » .

رجال الكيبوتس هؤلاء يعرفون ان زميلهم عضو الكيبوتس ، بن غوريون ، هو ايضا رئيس الحكومة وهو ايضا وزير الدفاع وانه سيقف الى جانبهم .

(اقرأ وصف مشكلة البدو على الصفحة الثالثة)

اميل حبيبي : لترتفع مظاهرة اول ايار هذه السنة الى مستوى انتصارات الشعوب على الاستعمار في شرقنا

البعنة — بالاجتماع الشعبي الذي عقد هنا ، مساء الجمعة الماضي ، بدأ عمال البعنة وفلاحوها استعدادهم للاشتراك ، بجماهيرهم ، في مظاهرة اول ايار التقليدية الكبرى في الناصرة . وتجري الاستعدادات لاقامة لجنة اول ايار في القرية التي ستتولى جمع التبرعات لارسال اضخم وفد جماهيري، باعلامه وشعاراته واهازيجه الشعبية الثورية الى الناصرة في يوم اول ايار .

وافتتح الاجتماع الشاعر حنا ابرهيم الذي عبر في خطابه عن اشمئزاز اهالي القرية من محاولة الحكومة جر اولاد المدرسة الى مهرجانات السنة العاشرة الخنوعية والمصطنعة . واستنكر الخطيب الارهاب الذي يوجهه الحكم العسكري نحو شباب القرية ليمنعهم من انشاد الاهازيج الوطنية الشعبية في الاعراس.

ثم تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض انتصارات الشعوب العربية على المستعمرين خلال السنة الماضية مظهراً الصفة التحررية لقيام الجمهورية العربية المتحدة وانوثيق العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

وقال : ليس وهماً نضالنا من أجل تحقيق حقوق عرب فلسطين . إنما الوهم، في الاوضاع الثورية الجديدة ، هو التوهم بانه من الممكن مواصلة سلب هذه الحقوق. وهذا الوهم يهدد باشد الاخطار مستقبل اسرائيل نفسها . نحن نعيش ، لا في عصر سلب حقوق الشعوب ، بل في عصر، وفي شرق ، استعادة الشعوب لحقوقها .

والذي يدعو الى اشد القلق ، قال ، ان حكام اسرائيل لا يريدون رؤية التطورات الحاسمة التي حدثت في المدة الاخيرة . من الكارثة على اسرائيل الا تفتح عيونهم على هذه التطورات الا بعد ان يضطر دالس نفسه الى الرضوخ للأمر الواقع ، واقع انهيار النظام الاستعماري في شرقنا .

في السنة العاشرة على قيام اسرائيل، ماذا يفعل حكامها؟ لايعتبرون من فشل سياستهم طول السنوات العشر الماضية بل يواصلون التوهم انهم بخدمة الاستعمار يستطيعون ان يضمنوا مستقبل اسرائيل . يواصلون السياسة الاجرامية العمياء التي تتوهم انه من الممكن تأمين حقوق اسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وحتى موقفهم من الشعب العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل لايريدون تغييره مع ان اصوات العقلاء في اسرائيل تنبههم الى ان هذا الموقف ينذر باشد الاخطار . لقد وصل عماهم الآن الى التوهم بأنهم يستطيعون ، بالارهاب والضغط ، ان يضطروا الجماهير العربية الى « مبايعة » سياستهم الاضطهادية المعوية . هذا هو هدفهم من وراء التكالب على اشراك الجماهير العربية ، اشراكاً خنوعياً ، في احتفالات السنة العاشرة .

وبينما نطالب الاوساط العاملة بتحقيق بعض مطالب الجماهير العربية . مثل الغاء الحكم العسكري ، لمناسبة السنة العاشرة ، تشدد حكومة بن غوريون سياستها الاضطهادية . فتقدم ، « هدية السنة العاشرة » قانون مرور الزمن الجديد لسلب ما بقي في ايدي الفلاحين العرب من اراض . وللعمال العرب تقدم «هدية» طردهم الاجامي من اعمالهم في المدن بعد انتهاء اعياد الفصح .

لذلك كله تتأهب الجماهير العربية في الجليل ، في الناصرة والقرى ، الى تحويل مظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة الى مظاهرة الشعب كله تحت اعلامه النضالية ، من اجل مطالبه القومية واليومية ، ومن اجل وحدة الصفوف .

لترتفع مظاهرة اول ايار هذه السنة الى مستوى انتصارات الشعوب على الاستعمار واعوانه في شرقنا . لتعبر هذه المظاهرة عن وحدة شعب قد استيقظ وعن تصميمه على تحقيق امانيه العادلة وعن ثقته الاكيدة بان غده سيكون مشرقاً بتحقيق اعذب الاماني.

الهند ترفض

رفضت الهند اقتراحات مبعوث الامم المتحدة بشأن مستقبل كشمير التي تزعم باكستان ملكيتها وكان المبعوث قد اقترح عسكرة قوات للامم المتحدة في الولاية تمهيداً لاجراء استفتاء فيها .

مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي يستعرض الوضع السياسي ويبحث الدستور

دلهي الجديدة — افتتح في السادس من الشهر الجاري مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي، وسيستمر حتى ١٣ منه .

وهذا المؤتمر هو مؤتمر فوق العادة ، ويشترك فيه ٦٠٠ مندوب من كل انحاء الهند يمثلون ٢٥٠ الف عضو . وعقد هذا المؤتمر خصوصاً لبحث واقرار دستور جديد . وسيستعرض المؤتمر ايضاً الوضع السياسي في الهند مع توجيه اهتمام خاص لقضية السلام، ومشروع السنوات الخمس الثاني، وعمل الحكومة في كرالا .

وقد تضاعف عدد اعضاء الحزب نتيجة لحملة تجنيد اعضاء جدد قبيل المؤتمر .

نهرو يتفرغ لانقاذ حزب المؤتمر

دلهي الجديدة — علم من مصادر موثوقة هنا ان رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو قد يتخلى قريبا عن منصب رئيس الحكومة موقتا ليتفرغ لاعمال حزب المؤتمر التنظيمية الداخلية وليأخذ نصيباً من الراحة .

وتقول الدوائر المقربة لنهرو انه قلق جداً لفقدان ثقة الجمهور بحزب المؤتمر، ومن الفساد الذي اخذ ينتشر في داخل الحزب .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان تدخل نهرو الشخصي المباشر هو وحده الذي يمكن ان ينقذ حزب المؤتمر من أزمة داخلية ، ومن فقدان ثقة الجمهور كلياً بهذا الحزب .

ويقول مراسل «يونايتدبرس» الامريكية ان حزب المؤتمر سيفقد اصواتا كثيرة تذهب للشيوعيين ، وان من المنتظر ان تترك حزب المؤتمر العناصر اليسارية فيه . ويعرب المراسل عن خشيته من فوز الشيوعيين في دويلات أخرى بعد قيام حكومة شيوعية في كرالا .

اخفاق الوساطة لحل النزاع الفرنسي التونسي

بو رقيبة يعارض في حل يمنعه عن ابقاء كفاح الجزائر ضمن اطار سياسته الموالية للغرب

تونس — تتوالى الانباء من باريس وتونس ولندن وكلها تجمع على ان الوساطة الامريكية - البريطانية لحل النزاع الفرنسي التونسي اخفقت .

وقد حاول الوسيط البريطاني بيلي ان يخفف من وقع هذا التطور فقال «ان الانسان لا يستطيع ان يتكلم الآن عن جمود معين في المفاوضات ولكن هناك جمود موقت بسبب صعوبات الحكومتين التي لا تمكن من الوصول الى اتفاق سريع»

ورداً على سؤال صحفي عما اذا كانت المباحثات قد ساعدت على حل المشكلة الجزائرية قال بيلي ان المشكلة الجزائرية كانت خارج نصوص الوساطة

والواقع ان اخفاق الوساطة يعود الى مشكلة الجزائر . ففرنسا تريد ان توافق تونس على ايجاد رقابة شديدة على الحدود بينها وبين الجزائر لمنع تسرب المعونة الى الجزائر ... بينما يخاف حكام تونس من الموافقة على مثل هذه الرقابة لأنها ستستدعي كفاحاً شعبياً يشنه الشعب العربي في تونس ضد اي اجراء يمنعه من التضامن مع الشعب العربي في الجزائر .

وقد اذاع رويتر ان رئيس جمهورية تونس حبيب بو رقيبة صرح بان الموافقة على الرقابة الدولية على الحدود سيمد من اجل حرب الجزائر ويؤثر على وحدة شمالي افريقيا ويدفع الجزائريين الى اقامة حكومة جزائرية حرة .

وخوف حبيب بو رقيبة ناجم عن محاولته ان يكون مع زميله ملك المغرب قيما على الجزائر ليمنع تطور كفاحها المعادي للاستعمار الى نهايته الطبيعية ، الاستقلال ومعاداة الاستعمار . فهو يسعى الى حل المشكلة الجزائرية ضمن اطار التعاون مع الغرب وهو يروج لفكرة وحدة الشمال العربي الافريقي لتكون وحدة موالية للغرب وتقف حيال الجمهورية العربية المتحدة .

في سطور

❋ نفى سمير الرفاعي نائب رئيس وزراء الاردن نبأ عزم العربية السعودية على سحب قواتها المسلحة من الاردن ولكنه قال ان المباحثات ستجري بين الحكومتين بهذا الشأن وستقرر فيها اذا كانت القوات السعودية ضرورية في الاردن بعد ان تم الاتحاد بين العراق والاردن .

❋ لاتزال الحرب الاهلية دائرة في كوبا حيث يدافع الديكتاتور باتيستا عن نظامه الارهابي . ويقول مراسل رويتر ان المعارك تدور الآن بين قوات باتيستا وقوات الثائرين بقيادة فيدل كاستيرو في اقليم اونيت .

❋ كتبت صحيفة «انوس» القبرصية ان المطران مكاريوس سيعرج على القاهرة في طريق عودته من القدس القديمة ، حيث سيقضي عيد الفصح للروم الارثوذكس ، وسيقابل هناك الرئيس عبدالناصر.

❋ قالت «نيويورك تايمس» اعتماداً على مصادر مسؤولة في في القاهرة ان الغواصات التي تسلمتها الجمهورية العربية المتحدة من بولونيا لا تهدد اسرائيل فالجمهورية ستستخدم هذه الغواصات للدفاع فقط .

❋ عالجت ابحاث محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة مع داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة مشاكل الشرق الاوسط وحوادث الحدود الاخيرة ولم يصدر بيان حول نتائج هذه الابحاث .

❋ سافرت بعثة عسكرية بقيادة الفريق محمود ابراهيم رئيس اركان جيش الجمهورية العربية الى الصين الشعبية .

الشيوخ الامريكيون يقاومون مشروعاً بمنح الجنرالات صلاحيات ديكتاتورية

واشنطن - قال السكرتير الصحفي للبيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور قد اصدر امره الى وزارة الحربية الامريكية بان تبدأ حالا في برنامج لتوحيد قوات البر والبحر والجو . وان وزير الحربية قد تلقى من الرئيس تعليمات ذات سبعة بنود لتنفيذ التنظيم الجديد في قيادة القوات المسلحة . ولم يشمل هذا الامر سوى الاصلاحات التي يمكن تنفيذها دون حاجة الى اقرار الكونغرس .

وكان الرئيس كما هو معروف قد قدم الى الكونجرس مشروعاً شاملا لاعادة تنظيم قيادات القوات المسلحة ووزارة الحربية الامريكية .

ووفقاً لهذا المشروع تعطى الصلاحية المركزية الفاصلة لوزير الحربية ولجنة اركان الجيش ، وتحد من صلاحيات الكونجرس .

والمتوقع ان يلقى مشروع الرئيس معارضة شديدة في الكونجرس فان كثيرين من النواب والشيوخ قد حملوا على هذا المشروع لكونه يمنح صلاحيات ديكتاتورية للجنرالات، ويهدد بديكتاتورية عسكرية .

❋ نفى اوجين بلاك مدير البنك الدولي الانباء عن عزم البنك على اقراض مصر مئة مليون دولار لتحسين قناة السويس . وقال ان زيارته لمصر تهدف الى بحث امر تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس الاجنبية والتي امتها مصر .

مقتل اسرائيليين

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي « ان اسرائيليين قد قتلا يوم الجمعة الماضي حينما كان يسافران في سيارة جيب في منطقة تل لحيش . وقد وجدت السيارة بعد الحادث بعيدة نحو كيلومتر شرقي مكان القتل واتجهت الآثار الى خط الهدنة الاسرائيلية الاردنية » .

هبوط ..

هبطت اسعار اسهم الشركات في بورصة نيويورك أول امس بنسبة لم تشهد مثلها البورصة منذ ١٠ كانون الثاني هذا العام .

عبد الناصر يصرح

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

كما تعرف يحتاج الى بعض الوقت .

نعمل من اجل تخفيف التوتر

وقال بشأن حملات العراق والاردن على الجمهورية العربية بعد ان اتهمه المراسل بانه يخلق المتاعب لهذين القطرين ، اننا نضطر الى القيام باعمال دفاعية فهناك تسع محطات تحرض على الجمهورية العربية المتحدة ولكن هذا لا يغير من الحقيقة باننا نعمل من اجل تخفيف التوتر .

حقوق الشعب الفلسطيني اساس تسوية المشكلة

وفي معرض جوابه بشأن سؤال المراسل عن موقف الجمهورية العربية من اسرائيل عاد الى ايام الانتخابات النيابية حين رددت بعض الاحزاب النداء لتوسيع رقعة اسرائيل واعلنت احزاب الحكومة نيتها في فرض حل بالقوة وقال لا يمكننا ان نتغاضى عن الخطر ونستعد له ونعتمد على انفسنا لدرئه وقال : كان بعضهم (بعض الساسة العرب) يعتمد على البيان الثلاثي (اعلنته امريكا وبريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٠ وتعهدت فيه بالمحافظة على الوضع الراهن) ولكن تنتي الموقعين على البيان (بريطانيا وفرنسا) اشتركتا مع اسرائيل في العدوان على مصر .

وقال ان اي تسوية لا يمكن ان تهمل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومطامع اسرائيل التوسعية .

قضية الدمقراطية

وردد عبد الناصر موقفه المعروف من الدمقراطية واستشهد لتأييد كبته للحرية الدمقراطية باقوال جورج واشنطن قائد حركة تحرر الولايات المتحدة البرجوازي ، ثم ردد الرأي الخاطئ بان السماح بالاحزاب سيعرض الجمهورية العربية الى الخطر .

(اقرأ التعقيب السياسي حول قضية الدمقراطية على الصفحة الثانية)

ليوقف الغرب (بقية)

الابيض ، لنكولن وايت ، ان امريكا ستواصل تجاربها النووية في المحيط الهادي وزعم هذا المتحدث ان خروشتشوف قد «زيف موقف امريكا» بشأن نزع السلاح ومؤتمر القروة .

ولكن حيال تعاظم موجة النضال ضد التجارب النووية طلب الرئيس ايزنهاور « اعادة البحث في سياسة امريكا » في ميدان نزع السلاح على ان يتم ذلك قبل اجتماع مجلس حلف الاطلنطي في الخامس من ايار القادم . وتقول رويتر ان طلب ايزنهاور هذا قد كان نتيجة للاقتراح السوفياتي بان توقف امريكا تجاربها النووية.

خطوة هامة

واوردت يونايتدبرس ان الموظفين الديبلوماسيين الفرنسيين يرون تصريح خروشتشوف حول الرقابة الدولية خطوة هامة نحو مؤتمر القروة .

رد بريطاني

وجاء من لندن ان ناطقاً بلسان وزارة الخارجية البريطانية قد اعلن انه اذا كان تصريح خروشتشوف حول الرقابة الدولية يعني قبول الاتحاد السوفياتي اقتراحات الغرب بهذا الصدد فقد يعني هذا فتح الطريق امام التفاهم بين الشرق والغرب .

كندا ترحب

ورحبت حكومة كندا بوقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية . وقال ناطق باسم الحكومة الكندية انه لايكفي ان توقف دولة واحدة التجارب النووية لكي يتوقف سباق التسلح في العالم .

يوغسلافيا تحذر الغرب

وادلى ناطق بلسان حكومة يوغسلافيا بحديث صحفي رحب فيه بالخطوة السوفياتية وحذر الغرب من استمرار تجاربه النووية فهو بذلك سيتحمل مسؤولية كبرى .

كتلة المعلمين الدمقراطيين

تعقد في حيفا

اجتماعا قطريا للمعلمين

اليوم الثلاثاء ٨/٤/٥٨ الساعة ١٠٫٣٠ قبل الظهر في نادي الشبيبة شارع الموارنة رقم ١٦ .

مواضيع البحث :

يفتتح الاجتماع المعلم نمر مرقص

قضايا ثقافية — محاضرة يقدمها المعلم داني بغرزيل

تلخيص معركة الانتخابات للمعلمين تقدمه استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت